

تفسير سورة البقرة (52) تفسير الآية 781 | الشيخ عبدالقادر

شبهة الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الايمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم. ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. والله تبارك وتعالى يقول احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم - [00:00:00](#)

هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم. فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر - [00:00:30](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل. ولا تبashروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود الله فلا تقربوها ذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون قبل ان اشرع في تفسير هذه الآية المباركة - [00:00:50](#)

احب ان انبه الى امر يتعلق بالاية التي قبلها وهي اية الدعاء المتخللة بين ايات الصيام لا شك ان الله عز وجل رغب عباده ان يدعوه ووعدهم بان يستجيب لهم. ونبه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الى ان هناك - [00:01:30](#)

محظورة في الدعاء. يعني ما هو كل دعاء يستجيب الله له. ولا كل دعاء يحبه الله عز وجل. ما كل دعاء يستجيب الله له؟ لو كان انسان واكل حرام ما يستجيب الله له - [00:02:00](#)

لو شارب حرام ما يستجيب الله له. لو لابس ملابس حرام لا يستجيب الله له. اذا تعلق حاله وما به بشيء محرم ودعا الله لا يستجيب الله له. ومن الامور المكروهة في الدعاء ان يستحسن - [00:02:20](#)

الانسان بمعنى انه يدعو فاذا لم يحس باجابة الدعوة استحسر وانقطع. ولا عاد يدعو انه يبأس من رحمة الله. هذا من محظورات الدعاء. الانسان يدعو الانسان يدعو وهو موقن لان الله يستجيب له. لانه رب العالمين وهو ارحم الراحمين. قل دعوني استجب لكم. اذا سألك عبادي عني قريب عني فاني قريب اجيبه. دعوة الداعي اذا دعان - [00:02:40](#)

فاذا كان هناك حواجز او حواجز تمنع الاجابة في الحال. انت لا تتكلف لا تقول على الله. انه ما استجاب دعائي لا لانك لا يمكن ابدًا اذا كنت طيب المطعم والمأكّل والمشرب والمسكن والمنكح وكل ما حولك من - [00:03:10](#)

فكر وعندك ثقة بالله عز وجل وظنك وظنك حسن في الله عز وجل ثق انك لن لانه يقول في الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي انا عند ظن عبدي الي يظن ان الله يتيقن - [00:03:30](#)

بان الله يستجيب له لا يخيبه الله عز وجل. واسع المغفرة رب العالمين ارحم الراحمين الذين لا تنفذ خزائنه. ولو ان جميع من في السماوات في امور في الارض مين اول ادم الى اخر واحد على الدنيا. لو قاموا في صعيد واحد وسألوا الله وسألوا الله كل واحد سؤاله غير سؤال الثاني - [00:03:50](#)

وحاجته غير حاجة الثاني لا فاعطاه كل سائل سؤله ما نقص مما عنده شيء. ولله خزائن لا تنفذوا خزائنه. لا تنفذوا خزائن الله. لكن عليك تعتقد بان انك اذا قلت يا رب ورفعت يديك يا رب انها انه لن يردها خائبة ابدًا - [00:04:10](#)

ما دمت طيب المطعم والمأكّل والنية والقصد. ما دمت لم تدعو باثم ولا بقطيعة رحم. لان الدعاء هذا اسم ودعاء بقطيعة الرحم الله ما يستجيب له. ويغضب على من فعله. كمان ما تكون دعيت على ولدك ولا على مالك ولا على زوجتك - [00:04:40](#)

لأنك ان دعيت على واحد من هؤلاء او من ارحامك واقاربك انت معرض لعقوبة الله وعذاب الله. فالله يستجيب للعبد ما لم يدعو باثم او بقطيعة رحم يقول للنبي محمد عليه الصلاة والسلام وعلم الناس اذا دعيت على ولدك. اذا هذا لا يحبه الله. اذا دعيت على نفسك -
00:05:00

هذا على نفسك انت كمان لا تقول انا مالك نفسي. انت ما تملك فيها. اذا دعيت على نفسك لا يحبه الله. اذا دعيت على ولدك الله. اذا دعيت على زوجتك لا يحبه الله. اذا دعيت على ارحامك لا يحبه الله. اي دعاء بقطيعة الرحم او في قطيعة رحم يبغضه الله عز وجل -
00:05:20

ولا تجب لصاحبها. وقد يستجيب له عقوبة له. له هو ما هو لاصيب فالله يستجيب للعبد ما لم يعجل. يا الله يستجيب للعبد في دعائه ما لم يعجل. يقول النبي محمد - 00:05:40

ومعنى كون يعجل اني يدعو وبعدةين تتأخر الاجابة في نظره فينحسر وينقطع يقول خلاص انا دعيت له ما مليت ولا جاب لي الدعاء وهذا طبعا من قلة العلم ومن قلة الفهم ومن قلة الاخلاق ومن ومن نقصان الدين في قلبه - 00:06:00

لان خزائن الله لا تنفذ. خزائن الله لا تنفذ. لكن ثق انك اذا قلت يا رب ضراعة قلة الله ومعك الاسباب اسباب القبول معك. من من حبك لله وحبك للرسول ويحبك للمؤمنين. ومن طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة رسوله - 00:06:20

ومن الاعمال التي هي اعمال البر والخير. انت مستمسك بها لا تظن انك تخبى ابدًا. لانه اما ان يستجيب لك في الحال هذا علمناه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الرسول علمنا ان الانسان اذا قال يا رب فاما الى اطالب حاجة من الله فاما ان - 00:06:40

واما ان يؤخرها لوقت اخر يكون هو امس الحاجة من الوقت هدا. واما ان يدخر تراه لتكون في موازين حسناته يوم القيامة. كل واحدة منهم لا تقل عن السابقة في الحسن والجمال. ان قلت - 00:07:00

يا رب في حاجة لك يا رب. حتى تقول لي يا رب تشفي لهذا المريض ولا يشفيه. او تقول يا رب اعطني هذا انا محتاج لهذا عليه لانك يمكن لو استجيب لك ويسر لك يكون عليك ضرر فيه. انت ما تدري عن نفسك ولا عن مصلحتك - 00:07:20

فقد يدخره لك يعني احيانا يدخر لك الى وقت تكون امس الحاجة فيه. فيجي في في وقته انت غافل انت لكن دعوتك اللي دعوتها. اللي دعيتها يوم كذا او ساعة كذا ما ضاعت. انما استجيبت الان. لانك الان امس في امس - 00:07:40

الحاجة منها. يعني واحد يدعي يقول يا رب انا بروح مكة ولا عند يا رب يسر لي حمار اركبه. ولم يستجب لك انت لا تزعل ولا تستعجل يمكن متدخلة عشان يجيك سيارة او يجيك مثل السيارة طائرة في وقت انتبه انتبه - 00:08:00

تجليها في اشد من حاجتك الان. ويمكن لو سافرت الان يمكن يصير عليك ضرر. المهم انك اذا دعيت الله فثق ان دعوتك يردها رب السماوات والارض. ما دمت دعوت خالصا من وجهك الكريم. ولم تدع اثم ولا قطيعة الرحم. وقد عملت كل اسباب قبول العمل -
00:08:20

قبول العمل من من اكل الطيب والسلوك الطيب والعمل الطيب. هذا كله طبعا فاز قد يدخرها لك قد يجيبك في الحال قد يدخروها لوقت اخر انت احوج في وقتها من هذا الوقت. هذه مصلحتك اكثر. وقد يدخروها لك في موازين عملك يوم القيامة. تتمنى يوما -
00:08:40

ولا دعوة في الدنيا وتدخل لك كل ذلك للاخرة. عندما ترى درجات عاليات بسبب هذه الدعوة التي دعوتها. وان كانت لم تستجب لك وقتها. المهم لا يستحسن ولا ينقطع ولا يدعو اثم ولا قطيعة عين هذا الذي احببته ان انبه اليه قبل شروعي في تفسير هذه الاية الكريمة - 00:09:00

وايضا باقي علي ان ختم الاية بقوله تبارك وتعالى ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم عني فاني قريب. اجيب دعوة الداعي اذا دعان. فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. والرشد - 00:09:20

وان تسلك السبيل المستقيم. الطريق السوي. المنهج المعتدل. المنهج الذي يوصلك الى جنات النعيم ورضوان رب العالمين وقد تحشر في زمرة محمد وحزبه وترجع الى درجات الى الفردوس الاعلى. هذا من الرشد. الجماعة - 00:09:40

مين اللي او الى الكهف يقول ربنا اتنا من لدنك رحمة وهبي لنا من امرنا رشدًا. يعني لا تكلنا الى نفسنا لان الانسان اذا وكل الى نفسه الشر خيرا وقد يرى الخير شرا يقضى على المرء في ايام محنته حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن. وربنا - [00:10:00](#)

وحبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان اولئك هم الراشدون فضلا من الله ورحمة وربنا يقول في جماعة في جماعة ساصرف عن اياتي الذين يتكبروا شوفوا السبب - [00:10:20](#)

سبب الحرمان سبب الحرمان الكبر والعنجهية الجاهلية والغلظة. ساصرف عن اياتها الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. واياه سبيل الرشد لا يتخذه سبيلا. وان يرى سبيل الغي يتخذه سبيلا - [00:10:40](#)

هذا اللي ما رشد هذا اللي ما رشد ولا هذا اللي ما رشد ولا هدي ولا استقام على الصراط المستقيم فالله عز وجل يبين لك ان الانقطاع الى الله والضراعة اليه ودعاءه والالاح في الدعاء وعدم الاستحسان - [00:11:00](#)

عدم الانقطاع وعدم من الرشد. ويزيدك الله رشدًا على رشدك. كلما اكثر من الخير اكثر الله رشدك. واكثر هدايتك وانار لك الطريق وبان لك اسباب سعادتك بالعاجلة والآجلة. اما هذه الاية التي قرئت الليلة - [00:11:20](#)

فهي عشر جمل. الاية اللي انا قرئت الليلة عشر جمل. احيل احل لكم ليلة يا من رفت الى نسائك. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. علم الله انكم كنتم تختانون - [00:11:40](#)

انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهن. وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى بين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. ثم اتموا الصيام الى الليل. ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساء - [00:12:00](#)

هذي وحدة هذي هذي الثامنة. الثامنة. ولا تباشرون وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. ادي التاسعة. كذلك الله لكم اية يبين الله يأتي للناس لعلهم يتقون. هذه العاشرة - [00:12:20](#)

سبعة منها في الصيام. وختامه بعد ان بينه بيانا كافيا كافيا لا يختص بمعرفته العامة بل العلماء بل يعرفه العوام والعلماء. لو تسأل اي عامي سنه عشر سنين متى يبدأ الصيام؟ عمي ما درس يقول لك من طلوع الفجر الى غروب الشمس. ما يحتاجون مدرسة يروحون عشان يعلموهم. لانهم ينشأون في بيئة اسلامية هذا - [00:12:38](#)

هي مدرسة من غير دروس. هي مدرسة من غير دروس. وينشأ ناشئ الفتيان منا على ما كان عوده ابوه. فما دام الاب يعول على الخير يطلع الولد دارس من غير دراسة ومن غير مدرسة. وهذه تعاليم الاسلام التي اختص بها دين حبيب الله ورسوله وسيد الخلق محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:08](#)

سبع جمل في الصيام. وكل واحدة. قاعدة مستقلة. والثلاث الجمل الاخيرة وحدة في الاعتكاف واعظم محظوراته اعظم محظورات للاحتكاف؟ قال ولا تباشره وتعاقبون المساجد والتاسعة في تحذير الاكيد من ان تنتهك محارم الله. سواء كانت متعلقة بالصيام او - [00:13:28](#)

في الصلاة او بالذكاء او بالحج او بالسلوك او بالاخلاق او بالمعاملة بالمعاملة اي شيء. تلك كذلك الله المنة العظمى بسبب هذه التشريعات التي شرعها الله عز وجل لتسعدكم وتهديكم وتورثكم تقوى الله - [00:13:58](#)

الذي التي من اجلها خلق. وانا قلت لك الصفحتين الصفحتين دول. من اول ليس البر وقبلها وبعدها وقبلها وبعدها ما هي خاصة احببت لاني سمعت والله يخطب مرة زمان ويقول في خطبته هو من بعض الجماعات. جماعات اللي تنتحل منحى خاصا لنفسها. يعني - [00:14:18](#)

من جماعة المسلمين العاميين اهل السنة والجماعة. بس يقول انا من اهل السنة بل انا من شغلي يقول كده. فيبدأ مرة يخطب في مسجد في انا واحد المدينة. ويخطب ويقول احنا جماعتنا ما كنا نعرف الصلاة. ولانها رؤية تقوى الله. الصلاة الوحيدة اللي عرفناها هي - [00:14:38](#)

جماعتنا. ولا يورث التقوى الا بها. لما خلصت قلت يا ولدي ترى موضوع الكلام اللي انت بتقوله دا اول دعاية بما لها اساس. دعاية ما لها اساس. اصل النبي محمد حذر المسلمين ان يتفرقوا - [00:14:58](#)

حذر المسلمين اشد التحذير ان يتفرقوا. ويقولوا الرب تبارك واعتصموا بحبل الله جميعا. ولا واذكروا نعمة الله عليكم. اذ كنتم بعدهم. ويكون في في منيبين اليه تقول اقموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا - 00:15:18 ولكن يضع رسول الله القاعدة يقول حذيفة ابن اليمان كما جاء في الصحيح. حذيفة ابن اليمان صاحب سر رسول الله صاحب سر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فيقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير كان الناس يقولون حذيفة - 00:15:38

صاحب سر النبي محمد اللي ببلغني ان عمر كان يقول سمني يا حذيفة. هل تجد في نفاقا؟ عمر بن الخطاب الخليفة الراحل الملهم اللي اذا اقترح امرا نزل من السماوات العلا بتأييده. قلت من يا حذيفة؟ هل سماني لك رسول الله؟ يعني انا فيها نفاق - 00:15:58 انا خايف على نفسي وطبعا كلما كان العبد بالله اعرف كان من الله اخوف. كلما اشتدت معرفة العبد بربه اشتد خوفه من ربه رفيع الدرجات ذو العرش فكلما كان العبد اعظم معرفة بربه باسمائه الحسنى وصفاته العلى - 00:16:18 المقدسة ما في شك انه يخاف. فحذيفة يقول يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني. الصحابة يسألون عن الخير وانا اسأل عن الشر. وطبعا - 00:16:38

لشاعر العربي يقول عرفت الشر. لا للشر. لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه. عرفتوا الشر لا للشر عرفتوا الشر عشان اجتني بالشر ان هذا شر وهذا خير. وكان عمر يقول اخوف ما اخاف ان ينشأ في الاسلام - 00:16:58 الا يعرف الجاهلية اللي ما يعرف اخلاق اهل الجاهلية يخاف عليه دا انه يقع في اعماله وقع فعلا. كان اهل الجاهلية يزرعون الصغيرة طبعا في مكة ما فيها بساتين ولا مزارع كبيرة. يزرعون مثلا اه شعير دخن ذرة يزرعون. وكان يوم الحصاد اذا جاء - 00:17:18 واحد حتى المجالس يعطونه على حفنة حفلتين سبلة سبلتين ويجي من هالقبيل ذا. ولكن يحوضون حياط. حياض يحوطو والحوض هذا يقول له هذا رب السماوات والارض. وهم يعتقدون عقيدة راسخة انه ان الذي خلق السماوات - 00:17:38 الارض وهدي كل شيء وسوى هو رب العالمين. الهتهم اللي يدعون من دون الله هم يعتقدون في جراد قالوا حتى جماعتنا اللي موجودين الان عن فلان وعلان من الطواغيت اللي مدفونة تحت الارض او غير الطواغيت يعتقدون ان الرب فوقهم لكن يقولوا هم شفعاؤنا عند الله. هادول يشفعون لنا عند ربنا - 00:17:58

يقول والذين يعبدون واتخذوا من دونه والذين اتخذوا من دونه اولياء. ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. ان الله يحكم بينهم في ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار. لو اراد الله ان يتخذ ولدا ثم يخلق ما يشاء سبحانه هو الله الواحد القهار - 00:18:18 صاروا يعمل احراج لربنا. ولان سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. ليقولن خلقهن العزيز العليم. ليقولن خلقونا لو سألت اي كافر في مكة مين اللي خلق السما اللي فوقك والشمس والقمر يقول رب السماوات العلى - 00:18:38 طب ليش ما دمت انت عارف انه هو اللي خلق السما والارض؟ تعيش في خير وتعبد غيره؟ هذا ما يحل لك ولا يجوز. كان اهل الجاهلية يعملون حيز وفي جاهلية - 00:18:58

من يعملها؟ يعمل حياط. نحط هذا للرب. رب السماوات والارض. وهذا الحوض لله. وهذا الحوض للعزة. وهذا هذا الحوض لاساس وهذا الحوض لنائل الاله التي يعبدونها من دون الله. لو وبعدين اذا حصدوا يعملوه - 00:19:08 اكوام اكوام ربط ربطات ربطات يحزموها. ويحطوها في الاحواض. احيانا تيجي الريح من الحوض اللي هو من جهة الحوض اللي هو حوض الرب. وتكون ريح عاتية تشيل الحنابل اللي في حوض الرب. وترميها في حوض اللات والعزة او من اتى الثالثة الاخرى - 00:19:28

يغضبون ويزعلون ويتحزنون ويقوموا يردوها الى لا استغفر الله اذا جاء حوض يشيل حوض الحوض اللي فيه الى حوض الالهة يفرحون. ما هو ما يفرحون. ليش؟ يقول له ربنا غني ما يحتاج لان دول يحتاجون. واذا - 00:19:48 جات الريح ولا يردوها لحوض الله. للحوض اللي لله. واذا جات الريح عكست. جات ريحة عاكسة. دبور وشالت اللي في حوض الهة رماتوا بحضنه في الحال يرجعون الى محله. وجعلوا لله مما ذرأ من الحرث والانعام نصيبا. فقالوا هذا - 00:20:08

لله بزعمهم وهذا لشركائنا. فما كان لشركائهم فلا يصل الى الله. لو جات الريح وراته يرجعوا له. وما كان لله فهو يصل الى شركائه ساء ما يحكمون. فاللي ما يعرف الشر يقع فيه يقول عرفت الشر لا - [00:20:28](#)

لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه. حذيفة يسأل عن الشر سر النبي عليه الصلاة والسلام. يقول كان كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير. وكنت - [00:20:48](#)

اسألوا عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر. فاتنا الله بهذا الخير اللي انت جيت به فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم في شر بعد قال لها قال له يا حذيفة يقول هل يا رسول بعد هذا الشر اللي يجي بعد الخير - [00:21:08](#)

هل في بعده خير يجي؟ قال نعم وفيه دخل. يعني اما يجي خير صافي نقي لا يجي خير مبعوث. وفي فيه دخن قلت وما دخنه؟ قال قوم من امتي يهدون بغير هدي ويستنون بغير سنتي. تعرف منهم وتنكر. قلت هل - [00:21:28](#)

هذا الخير من شر الخير المدخول ده. هل بعد الشر قال دعاة على ابواب جهنم. من اجابهم اليها قلبوه فيها وجاب في بعض الفاظ في صحيح مسلم جنود يعني الين ملمسا من قلوبهم قلوب الشياطين - [00:21:48](#)

من اجاب يدعو دعاة على قلت صفهم لنا يا رسول الله. قال هم من جلدة العرب يعني. عرب يعني وللأسف من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. قلت فما تأمرني يا رسول الله ان ادركني هؤلاء - [00:22:08](#)

ما تأمرني ان ادركت هالشريرين اللي يدعون على ابواب جهنم. وفرقوا كلمة المسلمين وكل جماعة يقولوا احنا الصالحين احنا صادقين. وقلت لك من كم يوم قاموا جماعة يدعون انهم من اهل الصلاح والخير يقتلوا اهل السنة والجماعة اللي راجعين في المسجد في السودان ويقتلوا منهم عشرين مرة دفع هذا الرشاش - [00:22:28](#)

لا يخافون لا يخافون جناب الله. ولا يحسبون لله حسابا ولا ولا يعرفون. وهم يدعون الواحد منهم عمل لحية واصلة ومكسر الثوب واصل لنصف ركبته. ويدعي انه هو هذا الخير ولا يسعى لارض غيره. فيقول النبي عليه الصلاة والسلام ما قال له حذيفة صفهم لنا يا نبي الله - [00:22:48](#)

قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمروني ادركني هؤلاء؟ قال تلج اسمع احفظ احفظ حديث البخاري ومسلم. تلزم جماعة المسلمين وامامهم. تلزم جماعة المسلمين وامامهم حتى ولو كان الامام يعني مشي الحال. ما هو ضروري الامام يكون على منهج الصحابة. مية في المية. ما دام يحافظ - [00:23:08](#)

على الصلاة وهو يصلي. مثل ما قال له قال لواحد من الصحابة الا ننازهم ان ازرقنا هؤلاء؟ على الائمة قال لا ما اقاموا الصلاة. لان اللي وليس في عنقه بيعة لامامه مات ميتة جاهلة. فيقول ما تأمروني يا نبي الله؟ قالت الزم جماعة هذا في البخاري ومسلم يا عباد الله - [00:23:38](#)

ما هو جامعي من هب اوداب تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة. افرض ان انا عشت في زمن ما في امام للمسلمين. كل واحد كل واحد عامل له جماعة وعامل له حزب واحنا واحنا الصالحين واحنا اهل الخير. قال تعتزلوا الفرق - [00:23:58](#)

كلها ما انت عندك المصحف؟ ما انت عند كتاب الله وعندك احاديث محمد عليه الصلاة والسلام بس لا لا هات جو فريد على فريق ولا تدخل في فريق ضد فريق اخر. قال تعتزلوا الفرق كلها. هذا في البخاري ومسلم ولو انت - [00:24:18](#)

وباصل شجرة ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك. فهذا الجماعة اللي يقول من جماعة التبليغ ويقول لي احنا ما عرفنا الصلاة الا لما يجونا جماعة طب قبل جماعة التفلية كان لسة يصلون وقبل جماعة التبليغ ما كانوا - [00:24:38](#)

تقوى الله عز وجل. وقبل جماعة كذا وكذا جماعات تتعب وانت بتعدها وكل واحد كما قال كل حزب فرح. وكل واحد من الداعي كل ليلة وليلة وكل يدعي وصلا لليلة وليلة لا تقول لهم بذلك. نعم. قلت يا ابني انت - [00:24:58](#)

شيء غريب انما الغريب انك تقول احنا ما عرفنا هالتقوى انا المصحف عندك شوف المصحف افتح من قوله تبارك وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل انا ذكرت هذا في اول درس في ايام في رمضان هذا. ليس البر ان تولوا من قبل يعني اصول البر - [00:25:18](#)

اصول السلوك اصول طلب الدراجات العليا والفردوس الاعلى في جنات النعيم. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین واتى المال على حبه ذوی القربى والیتامى والمساكين وابن السبیل - 00:25:38

سائلین وفي الرقاب واقاموا الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرین في البأساء والضراء وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون. يعنى الصلاة واحدة من اسباب من اسباب التقوى. ولما جه يذكر - 00:25:58
حكم كل امم العالم تعرفه. لكن ما بین مضیع وما بین مقيم. مضیع له وهو القصاص. قال يا ايها بعد اية البر البر الشاملة الجامعة لكل خير. يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص - 00:26:18

الحر بالحر ما في عنصرية جاهلية تتفاخر على عبد ولا تتفاخر على اسود ولا على ابيض ولا على احمر تتبهدل هذا عنصر وقبيلتك وبلدك لا. البلد لا ترفعك عند الله والقبيلة لا ترفعك عند الله. وابوك لا يرفعك عند الله - 00:26:38
ابوك اب حر وامك حرة وقد يلد الحران غير ناجين. فليعجب الناس منك ومنهم فما خبت من فضة بعجيب. ما يرفعك الا عمل صالح وقلب صالح لا ينظروا الى صوركم. وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم. ما ينظر انت ولد مين - 00:26:58

يوم القيامة يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبه لكل امرئ من يغنيه. يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم يبصرون الا من رحم الله البلد ما تعز اهلها. لان العز انما يكون بطاعة الله وطاعة حبيبه محمد صلى الله عليه وسلم. غيره ما في عز. واي - 00:27:18
في بلد تجاهر بمعصية الله ما تستحق نعل يوضع فيها. فضلا عني كلها فيها انسان. البلد انت عارف شريعة الله وشريعة محمد. هذه لا يحل ما دام انت عارف تحارب الاساس الذي قامت السماوات والارض من اجله. تحارب تحارب ما - 00:27:38
الذي من اجله خلقت السماوات والارض والجنة والنار ويقام الوزن القسط يوم ويقيم الله الوزن بالقسط يوم القيامة من اجلها وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. التباهي يكون بطاعة الله. ومن احسن قولاً من دعا الى الله - 00:27:58

فلما يجي يتكلم عن القصاص الحر بالحر. والعبد بالعدل لان كان اذا قتل حر عاد ما يقتلونه واذا قتل العبد حور ياك ما فيها جماعة لابد ان يكون جماعة من العبيد علشان يلا يسوي هذا. وبعض القبائل اذا قتل واحد منها ما يرضون بان يقتل واحد من - 00:28:18
بل لابد من اثنين مقابل الواعي. فقال له هذا ليش الظلم ذا؟ القصاص المساواة. المماثلة. الحر بالحر. ومعنى ليس الحور يعني لو العبد لو الحور قتل عبد ما يقتل لا من قتل عبده قتلناه. ومن جدع عبده جدعناه. يقول النبي عليه الصلاة والسلام من قتل عبده قتلناه - 00:28:38

وانا قلت لك ان ابو ذر وهو يمشي ومعه اسوة. بس ما هو كل عبده اسود. بعض الناس يحسب ان السواد دليل العبودية. لا سواء العبودية هي ان يكون عليك ريق. ان تكون ان ان يملك رقبتهك احد من الخلق هذا هو العبودية. هتكون عبد لاحد من الخلق. هذه هي العبودية - 00:28:58

فلما وهو العبد اغضب ابو ذر رضي الله عنه شوي فقال يا ابن السوداء وما كان يحسب ان النبي مش وراء فيقول له يا ابا ذر وعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية. فيضع ابو ذر رأسه على التراب ويقول على كبر مني يا نبي - 00:29:18

يعني انا في هذا السن لي سليما ما انتزعت كل اخلاق الجاهلية مني من جاهلي عيرته بامه انك امرؤ فيضع خده على الارض ويبييه ينتقي وهو حر لوجه الله. ويعتق تماما عشان الكلمة اللي قالها ولا ما هي عائرة - 00:29:38
ولما واحد من الصحابة يمشي اظن ابو سعيد البدري او غيره. ويمشي وايضا تكلم على عبد من عبيده. فغضب فسمعه النبي غضب. ولما تقع عليه قال يا نبي الله هو حر لوجه الله كما اما انك لو لم تفعل للفحتك النار - 00:29:58

الشريعة تصون الانسان مقص بغض النظر عن لونه وجنسه وعصبه وقبيلته وبلده ووطنه ومرتبته الاجتماعية كل دي ملاجه يا رب كاسية في الدنيا عارية عند الله يوم القيامة. ويا رب عارية في الدنيا كاسية عند الله يوم القيامة. اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها - 00:30:18

خافضة رافعة. كم ناس يكونوا عند الناس كبار ولكن عند الله ليسون جعل ولا بعوضة. ما يسوون شي العملية عملية قلب. القلب هو

مستقيم. فالسعيد هو من يحشر بقلب سليم. من من يحشي بقلب نقي طاهر ما هو طاهر - [00:30:38](#)

وبس من الغل والحقد والحسد وحتى لو كان عنده غل وحسد لكنه عنده إيمان كامل ويبقى ربنا يوم القيامة ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين فذهب في القصاص يقول وكتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر - [00:30:58](#)

والعبد بالعبد والائى بالائى. فمن عوفي له من اخيه شيء متبع بالمعروف باحسان. ذلك تخفيض. ثم بعدين ولكم في القصاص حياة يا اولي لعلكم ولما يبجي يكتب على الوصية وصيتك عندك ماله انت بتوصي فيه قبل ما تموت. كتب عليكم اذا حضر احدكم موتين ترك خير - [00:31:18](#)

وصية الوالدين حقا على المتقين. بعدين كتب عليك كل الصيام وكما لعلكم تتقون. ثم يختم آيات الصيام تلك حدود الله كذلك بالله يتقون. فقلت يا ولدي ما هي عملية بث جماعتكم اللي يعرفون اتقوا كل الأمور وتعرف التقوى؟ التقوى موجودة تعاليمها في كتاب الله وفي هدي محمد - [00:31:38](#)

صلى الله عليه وسلم وفي تعليم الثوم وملوء كتب. ما توجد قرية من قرى الاسلام الا وفيها كتاب الله وفيها سنة محمد عليه السلام. ثلث صحيحة وقد تكون سنة مرقعة. جايبة من فلان - [00:31:58](#)

ما تعتبر سنة صحيحة. فانا فعندك بدأ احيل لكم لصيام رفتهوا الى وهذي واحد. هن لباس لكم وانتم لباس لهم. وبعد ما قرأ السبع جاب السبع جمل وكلها للصيام لتشريعات للصيام والتحديد النهائي. التحديد النهائي لشريعة الصوف. لان شريعة الصوت - [00:32:08](#)

كما علمتم مرت باطوار. الطار الاول يوم كانت فقط يوم عاشوراء هو الفريضة. وفي رمضان اول سنة من الهجرة السنة الثانية من الهجرة شرع رمضان. صيام رمضان. ولما شرع صيام رمضان مر بصلاة مراحل. المرحلة - [00:32:38](#)

الاولى بينتها الايات السابقة هي والمرحلة الاية الاولى اللي فمن شهد منكم فمن كان مريضا او على سفر فعدته من امنوا وعلى الذين يطبقونهم فدية طعام مسكين هذه طبعاً الطور الاول. من اطوال صيام رمضان - [00:32:58](#)

وهو ان الصيام صار واجب فرض لكن فرض على التخيير بينه وبين شيء اخر. ان شئت وانت قادر حاضر شاهد لا انت مسافر ولا مريض. ان شئت صمت وان شئت افطرت وانت بعافية - [00:33:18](#)

واطعمت مسكينا. يسمى الواجب المخير. العلماء يسمونه الواجب المخير. خفاض. يعني ان افطلت لا بد من الفدية ان افطرت وان تصوموا خير لكم. الصيام خير من الفتنة. الشريعة الثانية شهر رمضان قال فمن شهد منكم - [00:33:38](#)

فليصم. صار محتتم ما فيه فدية. وقلت العلة في قوله ومن كان سفر عشان ما يظن ظن انها نسخت مع الاية الاولى. اللي قالوا انها منسوخة. الصحابة. فكان وكلا الطرفين اعني - [00:33:58](#)

الحالة الاولى اللي هي الصيام مع التخيير للفدية وصيام اللزامي بدون فدية كلها متى يكون؟ كان من بعد صلاة العشاء يبدأ الصيام. من بعد صلاة العشاء الى غروب الشمس اليوم السادس. يعني قد يصوم اثنين وعشرين ساعة - [00:34:18](#)

ونص كمان يعني الفطر ساعة ونص. وايضا لو جه تعبان من عمله ونام قبل العشاء حرم عليه الاكل والشرب وقربان النساء الى غروب الشمس من اليوم الثاني. هذا متى كان عند اول تشريع اللي هو - [00:34:38](#)

وعلى التشريع الثاني ايضا في اللي كان يلزم الزاما. طبعاً الثاني اشد من الاول. الثاني هذا تدريب ارتفاع ثم بعدين نزول. ما هو يعني الاول تيسير في الجملة. لانه اول مرة يصير فرض - [00:34:58](#)

فجعل فيه الفرط المخير او الواجب المخير. ثم بعدين لما جه شهر رمضان من شهد منكم شهر فليصوم ما فيه تخفيف. لكن ايضا وقت ننظر من النوم قبل العشاء او من بعد صلاة العشاء الى غروب الشمس من اليوم الثاني. المرحلة الثالثة النهائية - [00:35:18](#)

ايه؟ المرحلة الثالثة النهائية. المرحلة الثانية هي هذه احل لكم ليلة صيام احل لكم ليلة الصيام الى نساكم. فتكون الصيام متى يبدأ؟ يبدأ من طلوع الفجر الصادق وينتهي بغروب الشمس. الصلاة على نفس الوقت تقريبا - [00:35:38](#)

ده المكان اثنين وعشرين ساعة ونص احيانا وقد يزيد. صار على اتناشر ساعة وقد يكون اقل من اتناشر ساعة. اذا كان في ايام الشتا. لا ولا ايام ده اعدل الايام ولا اتناشر ساعة الان يمكن الرابع دقائق ولا ثلاث دقائق. الليل كله من اول من غروب الشمس الى طلوع

حوالي اتناشر ساعة. ومن غروبه ومن طلوع الفجر صادق الى ستاشر - [00:35:58](#)

يعني الوقت المعتدل نادر في السنة ان يكون محتاج كهذه الذي نحن في هذه الايام. لا بعدين يبدأ الليل ياخذ النهار الليل يقف

وبعدين يبدأ الليل يكثر والنهار يزيد. بعد وده. فقال احل لكم ليلة الصيام - [00:36:18](#)

الرفث الى نساكنكم. هذه الجملة الاولى. كلمة احل يعني ابيح. ابيح لك ليلة كان محظور. والقاعد يعني كان محظور ان ان يقربها. من بعد صلاة العشاء او ياكل بعد العشاء او يشرب بعد العشاء. من بعد العشاء اوعى حتى لو نم قبلها يحرم عليه مجرد النوم. ما دام

استغرق في النوم حرم عليه الاكل والشرب - [00:36:38](#)

لليوم الثاني. قال احل لكم ليلة ليلة الصيام. وشوف الحكمة والبلاغة الكتاب اللي كما قال عزل كتاب احكمت اياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. كل جملة كل جملة اية كانها اية. كل جملة من دوله الكريمة كانها اية. ليلة الصيام ما قال ليش صيام رمضان؟ ولا -

[00:37:08](#)

هذاك رمضان هنا وذكروا في الاية السابقة. ليلة الصيام عشان يشمل الصيام في رمضان والصيام فيه غير رمضان سواء كان نفلا او

فرضا بقضائك كانك تقضي ما عليك او نظرا لاجرتة عليك. ما قال لي يا سيم رمضان قال ليلة الصيام. والليل - [00:37:38](#)

تحد من غروب الشمس الى طلوع الفجر الصالح. ما هو الى طلوع الشمس لأ. من غروب الشمس الليلة. الليلة تعد من غروب الشمس

اذا سقط الجرس واختفى هذا الليل جاء. الى طلوع الفجر الصادق. ما هو الفجر الكاذب الفجر الكاذب يطلع كذيل كذا - [00:37:58](#)

قاعدين يختفي ولكن هذا يطلع ويستعرض. في الافق في الافق يستعرض يسمى الفجر الصادق قال احل لكم ليلة الصيام. يعني لك

الحج. في الاكل. والشرب والمقارفة. وعمل كل ما تريد من المباحات لك - [00:38:18](#)

اللي كانت محرمة بالصيام محرمة بصيام تباح لك من غروب الشمس الى طلوع الفجر الصادق. احل لكم ليلة الرفث ليش ذكر الرفد؟

طب ما هو لك ايه كمان؟ والشرب كمان جاي. لانه اخطرها. لانه كان اخطرها - [00:38:38](#)

بسبب ان الانسان قد يصبر على الجوع ولا يصبر على مرتة. الانسان قد يصبر على الظمأ ولا يصبر والله هو رب كل شيء العليم الخبير

بنفوس الناس وقلوب الناس وخواطر الجلد عند الناس - [00:38:58](#)

وما ركب فيهم من الغريزة الجنسية. غريزة الجنس تفك كل الغرائز حتى غريزة الملك وغريزة دا وغريزة دا صحيح جبل الله اللسان

على غرائز حب المال والحرص عليه. وجبل الله بان امر بقطع - [00:39:18](#)

السارق اللي ياخذ بالك بغير حق. ولما قال للرسول الرجل للرسول عليه الصلاة والسلام يا نبي الله ارأيت الرجل يأتي ليأخذ مالي؟

اعطيه قال لا تعطيه قال ارأيت ان قاتلني؟ قال قاتل؟ قال ارأيت ان قتلته؟ قال هو في النهر. قال ارأيت ان - [00:39:38](#)

قال انت في الجنة. هل يقول لك هذا للحفاظ على المال؟ هو اللي عليه الصلاة والسلام اللي يبين لك يقول اطع اميرك وان ضرب

ظهرك واخذ مالك. يعني لو جاك الامير وقال ابقى اخذ مالك ده انهب منك هنا قل له خده - [00:39:58](#)

يظلمك قل له يظلمني عندي فارس وهو اللي يقضي بيني وبينه يوم القيامة وده حقي ما يضيع. انت حقي في الدنيا ما هو ضيع في

الآخرة. اللي يظلمني اتحمل هو واجره - [00:40:18](#)

يقول اطع اميرك وان ضرب ظهرك يعني من اجل ان تقطعوه اخذ مالك. يعني مهما كان لانك اذا عصيته وواجبته في وجهي وحاربته

ابديت ابديت فتنة وعرضت ما هو نفسك لحالك عرضتها امتك وجيلك وشعبك لفساد لا يعلمه الا الله فهو - [00:40:28](#)

نشاهد الان في ابو جهاد الناس. في الرفث وهو الجماع ودواعيه. الان يسألني السنة هذي عدد من الخدمات. يسأل والله بعضهم تقول

وش حالتك والله بعضهم مريض تقول ما قدرناش. يقول اني لاعبت زوجتي وماذيت. يا اخي تلاعب. انت انت في حال تلاعب -

[00:40:48](#)

في رمضان عائشة تقول كان النبي يقبل وهو صائم. لكن تقول ما ايكمل املك لاربه من رسول الله؟ يعني ما في واحد يقدر يتحكم

غريزته مثل رصيده سيتحكم في غريزته. امسي غريزته تبع الهوى. تبع اللي ما عرفه عن اله عز وجل. تبعوا لمحجوبات الله عز وجل -

[00:41:18](#)

محمد عليه الصلاة والسلام طيب وقرزاه الله على الطيب. لكن يا علي اعلم فانت اذا والقاعدة كل ما ادى الى حرام فهو حرام. كل ذريعة للحرام فهي حرام. فانت اذا كنت ما انت مطمئن من نفسك - [00:41:38](#)

تمام الطمأنينة لا تجرؤ مرتك لا بتقبيل ولا بلمس ولا بنظر حتى اداية النظر له الحلال لا تنظر لها. اذا ربما النظر ويرضيك من شفت الرجل اللي جاي يضرب وجهه وينتف شعره ينتف شعره اعرابي جاء في رمضان ينتف شعره - [00:41:58](#)

وجهه ويقول يا رسول الله هلكت اهلك؟ قال مالك؟ ويحك. قال وقعت على اهلي في نهار رمضان. اعرابي خاف من الله عز وجل. عنده وقع في هذه الجريمة كل واحد في رقبة. الحديث معروف طبعاً. كفارة الظهر اللي هي كفارة الظهر - [00:42:18](#)

اوجها عليه بهذا بهذا العمل. لكن لو كان اكل او شرب ما يجب عليه. الا قضاء اليوم. ما يجب عليه الا قضاء اليوم. وان كان بعض اهل العلم يقول حتى لو - [00:42:38](#)

يعني رمضان ما يكفيه مجرد القضاء بل لابد من الكفارة معه سواء كان طعاما او شرابا او جماعا لكن اكثر اهل العلم هو التحقيق انه ما يكون الا من جماع - [00:42:48](#)

القضاء والكفار. فغريزة الجن تحول بينك فانت انا قلت اكثر مرة ان المدي الودي الودي هو الشيء الزج الذي يحث الانسان به بعد البول. هذا يسمى وجه. وهذا لا صلة له بالصيام. يعني - [00:42:58](#)

تتجي وحسيت بلزاجة بلزاجة وانت تستنجي وانت لا تخف. هذا ما له اي قيمة اذا كنت ضعيف. لا يؤثر على صيامك من قريب هذا الوجه. يا جماعة ولا لك سبب فيه. لكن المذي هو ما ينزل عقيب المداعبة - [00:43:28](#)

يعني اذا لاعب مرته او عينه غيره يمين ولا يساره نظر جميل. وبدا يناظر ويعمم معي النظر. وبعدين نزل منه فيسجد صومه ويمسك عليه القضاء. وهو طبعاً ارتكب فجريمة ينبغي ان يستغفر الله منها. اذا كان لاعب مرته في نهار رمضان او لاعب في نهار رمضان ما زاح في نهار رمضان او لامسها في نهار رمضان من غير جماع - [00:43:48](#)

هذا عاصي اذا اذا لم يكن قادرا عند مجرب نفسه انه عنده عصب حديد يتمكن من نفسه ومساوته هذا غير. اللي يملك اما الجماع فهذا بلوى البلبا لمن كان صائم. الرب عز وجل - [00:44:18](#)

التنبيه على الرفد. ولما اذا كان الرفث يجوز بالليل فالاكل والشرب من باب اولى. الاكل والشرب من باب اولى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم. اسمع يعني قربانها. قربان النساء - [00:44:38](#)

اجمعها مقارفتها هذا كله الى نسائكم ودواعيه. دواعي الجماع ايضا. من التقبيل او اللمس او يمين او يسار. هذا كله محرم على الصائم لكن ليلة الصيام مباح له مع زوجته. يحل لك الربث الى نسائكم يعني زوجاتكم - [00:44:58](#)

وطبعاً هذا يشمل الامل لو كانت امة مملوكة لك. وعندما كانت الناس عندهم اماء مملوكات هذا طبعاً حال واحد. اسمع الجملة الثانية. عرفنا الجملة الاولى احل لكم ليلة الصيام وقلنا ما قال للصيد رمضان عشان يكون صيام رمضان وغيره - [00:45:28](#)

ليلة الصيام الى نسائكم. هن لباس لكم. وانتم لباس لهن. جم جماعي القرآن واحنا كنا في اول الزمان نحارب الترجمة. الترجمة تبقى خلاص مستحيلة. قل الترجمة القرآن هذا مستحيل. لو جابوا كل علماء اللغة العربية وعلماء التفسير. عشان يترجموا - [00:45:48](#)

ان عجزوا عنه. فاطلاق كلمة القرآن المترجم هذه كلمة خيبة شوية ما هي منضبطة. ما هي ما ينبغي ان تقال ترجمة القرآن ولكن لو قال ترجمة تفسير القرآن طب ربنا لما يقول مثلاً المطلقات والمطلقات يتربصن بانفسهن - [00:46:18](#)

ثلاثة قروء. يعني عدة المطلقة اللي تحيض ثلاثة حيضات. هي ثلاثة حيضات ولا اطهار. ربنا قال ثلاثة قروء. اللي يبي يترجم هي في اللغة العربية كلمة تطلق على الطهر وعلى الحيض ضدي - [00:46:38](#)

تطلق على الشيء وعلى ضده. في كلمات في اللغة العربية تطلق على الشيء وعلى ضده. والليل اذا عسعس يعني اقبل او اكبر اقبل او اكبر. وهنا ثلاثة قروء يعني حيض ولا اطهار؟ في فرق كبير. بنكون العدة بالحيط او العدة - [00:46:58](#)

العدة اذا كانت بالحيط معروفة بمجرد ناقة حيط خلاص. هذا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن يعني مستقبلات عدتهن واستقبال العدة ان يكون تقع في طهر لم يمسسها فيه بعد انتهاء ابن يحيى. اذا انتهت من الحيط وطهرت اوقع عليها طلبة هذا احسن

ما تطلق له النساء سنة النبي محمد - 00:47:18

واحد يترجم القرآن. يبي يترجم ويقول ثلاثة قروء ثلاثة حيط يقول معها هذا الي الشافعي وفلان يقول لا ما هو بصحيح. ترجمتي غلط انا افسر انا افسر القرء بالطهر. ولو فسره بالطهر يجيك الاخرين - 00:47:48

علماء المسلمين يقولوا غلط الترجمة دي غلط لان انا فسرت بالحيط. ولعان اللغة العربية فيه العرب العربي هو بعض ان يعني بعض الواحد يمدح آا امام او امير. امير يقول له انك تدع يعني اذا اذا شددت العزم في القتال - 00:48:08

نساءك ايام اقرايك. يعني اطهرها. فصرت طاهرة وانت ما تجيها. فسماه جر. والعرب يسمونه الحوض ايضا اين ايضا؟ فلو جئت ترجم. انا اللي ذكرني هذا اني جماعة حبوا يترجموا القرآن فلما جو عندي الاية دي هن لباس لكم وانتم لباس - 00:48:28
قال هن سراويل لكم وانتم سراويل لهن. في الكتاب اللي يقرأ. ويوزع على انه ترجم القرآن ويترجم كتاب الله. وقد بذلك. سيكتب في قوله هن لباس لكم. وانتم لباس لهن. يقول هن السراويل لكم وانتم سراويل لهم - 00:48:48

احسب ان كلمة لباس يعني السراويل. وجهل هذا والذين معه والذين ايدوه ان كلمة لباس بمعنى السكن تستعمل بمعنى الثوب اللي يشملك. لباس. اللباس الثوب اللي تلبسه كل البخاري وغيره كتاب اللباس. ولكن اللباس يستعمل ايضا بمعنى السكن. والستر مطلقا -

00:49:08

جعل لكم الليل لباسا جعل لكم الليلة لتسكنوا فيه والنهار مبصرا خلقكم من نفس واحدة وخلق منها دجاجة ليسكن اليها. ليسكن اليها. فالعرب اللباس بمعنى ثوب الثياب هذي ويستعملون البسنا عن السكن. جعل لكم الليل لباسا والنوم ثباتا وجعل النهار نشورا -

00:49:38

جعلكم ليلا تسكنوا فيه والنهار مبطرا. المرأة بالنسبة للزوج هي سكن. ما هي سرواله هي سكن ولا هي ثوب اللي ولا قميصه. هي سكن ليسكن قلبه عندها. ما في شيء يسكن قلب - 00:50:08

رجل كزوجته ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها. وجعل انكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. خلقكم من نفس واحدة وجعلنا جيش ليسكن اليها - 00:50:28

فالمراة سكن الرجل وستره. ما هو الليل يستر. الليل يستر. يسجد لحتى اللي ما عنده وهو في الصيف ما يحتاج لي غطا ولا شي. حتى لو تجرد ما يخاف من عورته ان تقيته للغطاة فالليل من - 00:50:48

النعم الجليلة لله عز وجل من النعم الجليلة لله عز وجل. بان جعله يستر عباده مدة يسكنوها انا قلت لك اني لو نمت اربع ساعات في النهار في ضوء النهار لا تعادل نصف ساعة نوم في الليل. اذا ما كنت شاب لمبتك اذا كنت ما انت شاب - 00:51:08

لما تكون نائم في ظلام نص ساعة بالليل افيد لجسمك وبدنك وروحك وحياتك ونشاطات من اربع ساعات بالنهار انا اضرب مثل مجرب انت خلي عيالك نايمين غرقانين ما تحس بهم شيء اشعري النور عندهم يبدأوا يتحركون. وهم غرقانين - 00:51:28

يبدأوا يتحركون جسمي على طول جسمي فيه يعني مغناطيس بينه وبين النور وبينه وبين ده الله سبحانه جعل فيه اسرار اسرار لا يعلمها الا هو سبحانه وتعالى قربنا يسمى الرجل والمرأة السكن ولباس. هو لباسها الساتر لها. وهي لباسه الساتر له - 00:51:48

عليها ان تستره بكل ما تطيق. وعليه ان يسترها بكل ما يطيق. وربنا لما قال واذا واذا اردت واذا واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم - 00:52:08

الى بعض. صرت انت وزوجتك كانكما جسم واحد ما هو جسمين. كانك جسم واحد ما هو جسمين. والناطقة الجعد يضرب مثل وانا اكون احب اقراه في رمضان لكن وش اسوي؟ يقول اذا مض جيع اذا مض جيع سنا عطفها يعني زوجها حط ايده على - 00:52:28

الى جنبه مالت عليه فكانت عليه لباسا. هذا كلام النبي قال ده احد في صحيح العرب وشعراء العرب اعجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من سحرهم. ولما قال بلغنا السماء - 00:52:48

وجدودنا وانا لئرجوا فوق ذلك مظهرها. فقال له النبي الى اين المظهر؟ قال للجنة؟ قال ان شاء الله. بلغنا السماء مجانا يقول هذا الشاعر. بلغنا في السماء مجدنا وجدودنا او مجدنا وجدودنا وانا لئرجو فوق ذلك مظهرها قال الى اين نظهر يا ابا ليلى؟ قال الجنة قال

ان شاء الله. لا فض فوق - 00:52:58

يعني بارك الله لك في فمك لنطق هالكلمة هذه. النبي عليه وسلم يقول فهو يقول اذا ما الضجيع لزوجها ما هو شريرين اذا مات الضجيع سنة عطسها يعني حط ايده عليها وتعبها قليل انكبت عليه كاملة تغطيه كأنها لباس له وتدخل له. اذا ما الضجيع سنة عطسها فثنت فكان - 00:53:18

عليه لباس. كانت اللباس سماها لباس. وخير ما في الشعر العرب شعر العرب يفسر كتاب كلام الله. انا قلت مرات كثيرة قد تكون فيها العلماء ولكن لو تمعنوا في اللغة العربية تفسيرها الظاهر. يعني لما قال ربنا في الايات اللي بتيجي في سورة في اية - 00:53:38 ذكر الخمر وتعليمها والطلاق والنكاح والنكاح يقول ولكن لا تواعدهن سرا يعني اذا كانت المرأة مطلقة اياك ان تخطبها في وقت الطلاق. او في وقت العدة. لا تخطبها الا بعد ما تطلع من سويت عدة زواج او عدة طلاق او عدة وضع - 00:53:58 ويقول ولكن ولا جناح فيما عرضته التعريض يجوز. انك تيجي عندها بعد مدة ولا بعد طلاقها تقول اللهم لك الحمد والشكر. والله يا بعض الناس يحتاج امرأة سالحة. انت ما قلت لها ولا الكلام. ولا عرضتها. يا والله بعض الناس تحتج - 00:54:18 بنت حلال ومقيمة ومستقيمة ما هي ولاجة ولا خراجة ولا طالعة من السوق لسوق ولا من بيت لبيت هذا والله ودي اقول عليها قلبها انت ما خطبتها. مرة جاء اخن ابو جعفر الصادق جعفر الصادق او لاءب محمد ابن آ محمد ابو علي زين العابدين. محمد -

00:54:38

دخل على وحدة ميت زوجها وبدأ يتكلم والله انا ابن بنت رسول الله انا كذا انا كذا قال لي تواسف انت في هالمنزلة وتيجي تخطبني وانا اتوبت وطلقني. قال انا ما خطبتك انا ذكرت ما مدحت نفسي. انا ما تكلمت عليك انت ولا - 00:54:58 ما ولكن لا تواعدن المحظور عليك التعريف جاي التلميع من بعيد جائز ولكن لا تعيد نفسك فيجيك كلام يعني يقول لا توعيه يعني لا تتكلم بينك وبينها ما عندكم احد. ده غلط ده. اقرأ كلام الشاعر الفصيح عميد اهل النار من الشعراء في جهنم - 00:55:18 يقول يقول الا زعمت الا زعمت بسباسة اليوم اني البسباسة اللي كاني متعلق بها الا زعمت بسباسة اليوم اني كبرت والا يحسن السر امثالي. في قصيدة الطويلة انعم صباحا ولكن لا توعدي فربنا بيقول ولكن لا توعدون اجماعا لا تذكر للمرأة وانت - 00:55:38 ما عقدت عليها اي شيء عن قوتك الجنسية او عن شيء من حالك فانك تعطي ربك وتغضبه وقد يحول الله بينك وبينها. ولا ولا يبارك لك بها لو تزوجتها. ويلقي البغضاء البغضاء بينكم. فكلمة سرير جنبها من - 00:56:08

لانه نزل بلسان عربي مبين. ولما يقول لي ان النبي غلزع دي النبي غزازي اذا اذا سنة عطفات تداعت عليه فكانت عليه لباسا. فكان لباسا هذا تفسير القرآن. ما هو سراويل لكم والسراويل لنا اللي يقول الخايب اللي القرآن ويترجمه - 00:56:28 ولكن لو قالوا نترجم معاني التفسير عشان يجيب المعالق. يجيب المعنى ايه يعني يقول جماعة قالوا ان المراد للاقراء الحلوة وجماعة قالوا كذا وجماعة قالوا كذا هذا يمكن يكون ولكن القرآن لا يمكن ابدان يحيط الناس به علما - 00:56:48 لانه انت تجراه الان وجريه من خمسين او ستين او سبعين سنة. تجراه ويبان لك اليوم في معانيه اللي ما خطر على بالك في خمسين او ستين والتي جاء في مصر كلما كلما تلوته تجددت حلاوته. لا يخلق على - 00:57:08

كثرة الرد كلما تلوت اكتشفت علما جديدا وامورا جديدتان وحكما جديدة احكاما جديدة ومواعظ جديدة وايات جديدة وبراهين ساطعة جديدة. بل هن لباس لكم يعني يقول ان الرجل والمرأة ما يمكن وهو غرز فيه غريدة الجنس وهي ايضا غرزت غرست فيها غريزة الجن - 00:57:28

فاذا ناموا جنب بعض النوم في الاصل جاي. وصار هو وهي في فراش واحد. او حتى في حجرة واحدة مغلقة. يبيد اللي كان مكسله يوم وهي مفطر ويا مفطرة يخليها انشط من ابليس. وصعدت. اني - 00:57:58

واحد من اصحاب محمد لاحظ انه بعدها يقول علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم العجيب ان كسير من الناس وان ذكرت بعد يخونون انفسهم. او يخونون انفسهم انسان الصحابة ما اقول معصومين من الخطأ. ولكن الله رباهم ليكونوا احباب محمد واتباع

محمد واصحاب محمد - 00:58:18

وهيأهم تهينة قبل مجيء النبي محمد عليه السلام ليكونوا اصحابا. فهم خير اصحاب الانبياء قاطع ولذلك اشتد غضب الله وسخط الله وعقوبة الله ومقت الله على من يبغض احدا من اصحابهم. انا ماسك نفسي - [00:58:48](#)

انا ما ادري كيف يرضى ان ينتسب الى الاسلام والى محمد ويبغض اصحابه. يا اخي يقول حبيب ابوك حبيبك. الانسان اذا كان يحب واحد يحب احبابه واصحابه يحب اللي يحب تحب اللي يحب وتبغض اللي يبغض. ما هو تجي على افضل يا اخي النصارى الملاعين لو قلت لهم من خير جماعتكم يقولوا اللي كانوا معه عيسى - [00:59:08](#)

ولو جبت اليهود الملايين وقلت له من خير جماعة يقول كانوا مع موسى. وانتم تدعون الاسلام وتقولوا شر الناس من كان مع محمد. ولا سيما الامام الامير الصادق اللي بعضي كما قلت كثيرا لما رؤي في المسجد يقول واحد من فارس عندما رأى هذا ابو بكر قال له هذا ابو بكر قالوا قال انبي هو قالوا - [00:59:28](#)

نبي ولكن يعمل اعمال الانبياء. ليس بنبي ولكن يعمل الانبياء. عمر يقول لما قالوا يقول ابو بكر تستقيفي امدد يمينك يا عمر اللي يبائعك انا بايع انا انا اتقدم على قوم فيهم ابو بكر لكون خليفة ها والله لان اقدم - [00:59:48](#)

الى سيف الى رجل يضرب زين السيف احب الي من ان ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر. ائمة اشاوس اماجد رضي الله وحشرنا معهم بفضلته واحسانه وجوده. وثبت محبتهم في قلبنا الى ان نلقاه لنكون معهم في جنات النعيم وفي الفردوس الاعلى - [01:00:08](#)

مع محمد صلى الله عليه وسلم. هن لباس لكم وانتم لباس لهن. والله اعلم. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[01:00:28](#)